



التعليقات الضياء على

قواعد في الإملاء

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

رحمه الله

(١٣٤٧-١٤٢١هـ)

تقديم

اللغوي البارع

عبد الحميد بن خالد أبو الريش

تحقيق وتعليق

محمد بن فلاح المطيري

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

غزلين

المعهد العربي للدراسات والبحوث

التعليقات الضياء على
قواعد في الإملاء

تم تحميل هذا الكتاب من
مكتبة لسان العرب



lisanarabs.blogspot.com

حقوق الطبع محفوظة
لشركة غراس للنشر
والتوزيع والدعاية والإعلان

الطبعة الأولى
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية

هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥

الجهراء: ص. ب. ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠

Website: www.gheras.com

E-Mail: info@gheras.com

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

مكتبة لسان العرب
<https://lisanarabs.blogspot.com>

التعليقات الضياء على

قواعد في الإملاء

لفضيلة الشيخ العلامة
محمد بن صالح العثيمين
رحمته الله

تقديم
اللغوي البارع
عبد الحميد بن خالد أبو الريش

تحقيق وتعليق
محمد بن فلاح المطيري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه والتابعين .
أما بعد / فقلد أكرم مني الله تعالى - وله الحمد والمنة - عندما تشرفت بزيارة طالب العلم /
محمد بن فلاح بن مشعان المطيري - حفظه الله ورعا ، وأطلعني على صورة مخطوط
بضوانه / قواعد في الإملاء / لفضيلة الشيخ العالم العامل العلامة / محمد بن صالح العثيمين -
رحمه الله تعالى ، وجعله في المقبولين الصالحين ، وأسكنه مسجداً منيباً آمين .
عزم كاد سروري وحياجي عندما أطلعت - أيضا - على ما قام به الشاب الصالح / محمد
ابن فلاح المطيري / من طباعة ما خطه عالمنا الجليل / ابن عثيمين / في قواعد الإملاء ،
وعندما أتحنت بعراة ما أورده ووضعه فضيلة الشيخ العلامة من تلك القواعد الوهية
المليدة الجامعة ، وما قام به الشاب النجيب من خروج قيمة وإضافات توضيحية في غاية
الجودة ، وفي نقاط مركزة وأضفة .

ولقد تناولت هذا البحث الوهيز المقتبس ضمن قواعد تناولت المواضيع الآتية :-

- ١- كتابة الألف وسط وآخر الكلمة .
- ٢- كتابة الهمزة أول وآخر ووسط الكلمة .

٣- كتابة ناء التانيث .

٤- ما يكتب ولا يكتب به .

٥- ما يكتب به ولا يكتب .

ولعل هذا البحث الوهيز الواضح من أفضل ما أضعه أباي الطلبة . وناقى الطائيات وجمع
المهتمين باللسان العربي - لسان الإسلام ، أن يدروا يتبعون وتدبروا اهتمام ،
نفع الله بهذا البحث المبارك كل من أطلع عليه ، وأجزلك الله تعالى الثموية
للعالم العامل العلامة / ابن عثيمين / والتمنيذ النبوي / محمد بن فلاح المطيري
الذي أتحنت بطباعة ونشر هذا الخير العظيم .

اللهم آمين

* وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين *

وكتبه
عبد الحميد بن خالد أبو الرين
الباحث المعول جمعية اصحاب البيت
تربية - دولة الكويت
٢٨ / ١٥ / ١٤٤٤ هـ
١٩ / ٠٩ / ٢٠٠٤ م

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

تقديم اللُّغويِّ البارِع الشيخ/ عبد الحميد بن خالد أبو الريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
وعلى آله وصحبه والتابعين.

أما بعدُ:

فلقد أكرمني الله تعالى- وله الحمدُ والمِنَّةُ- عندما تشرفت بزيارة
طالب العلم محمد بن فلاح بن مشعان المطيري- حفظه الله ورعاه -،
وأطلعني على صورة مخطوط بعنوان «قواعد في الإملاء» لفضيلة الشيخ
العالم العامل العلامة محمد بن صالح العثيمين رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وجعله
في المقبولين الصالحين، وأسكنه فسيح جنات النعيم.

وكم كان سروري وإعجابي عندما أطلعت- أيضاً- على ما قام به
الشاب الصالح محمد بن فلاح المطيري من طباعة ما خطّه عالمنا
الجليل ابن عثيمين في قواعد الإملاء، وعندما أتحتني بقراءة ما أورده
وَوَضَّحَهُ فضيلة الشيخ العلامة من تلك القواعد الوجيزة المفيدة
الجامعة، وما قام به الشاب النجيب من شروح قيِّمة وإضافات
توضيحية في غاية الجودة، وفي نقاط مركزة واضحة.

ولقد تناول هذا البحثُ الوجيز المتميِّز خمسَ قواعد تناولت

المواضيع الآتية:

- ١- كتابة الألف وسط وآخر الكلمة .
 - ٢- كتابة الهمزة أول وآخر ووسط الكلمة .
 - ٣- كتابة تاء التانيث .
 - ٤- ما يُكْتَبُ ولا يُنْطَقُ به .
 - ٥- ما يُنْطَقُ به ولا يُكْتَبُ .
- ولعل هذا البحث الوجيز الواضح من أفضل ما أنصح أبنائي الطلبة،
وبناتي الطالبات ، وجميع المهتمين باللسان العربي- لسان الإسلام - ،
أن يدرسوه بِتَمَعٍ وتَدَبُّرٍ واهتمام .
نفع الله بهذا البحث المبارك كلَّ من أطلع عليه ، وأجزل الله تعالى
المثوبة للعالم العامل العلامة ابن عثيمين ، والتلميذ النبيه محمد بن
فلاح المطيري الذي أتحننا بطباعة ونشر هذا الخير العميم . اللهم آمين
«وأخر دعوانا أن الحمد لله ربَّ العالمين»

وكتبه

عبد الحميد بن خالد أبو الريش

الباحث اللغوي بجمعية إحياء التراث الإسلامي

قرطبة- دولة الكويت

١٤٢٤/١٢/٢٨ هـ

٢٠٠٤/٢/١٩ م

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
 أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّنْ
 فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
 أمَّا بعدُ:

فهذه «قواعد في الإملاء» لفضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح
 العثيمين رحمته الله، أرشدني إليها أحد الأخوة الأفاضل جزاه الله خيراً،
 فقمْتُ بتحقيقها والتعليق عليها، موضحاً ما كان مُجملاً، ومُضيفاً بعض
 المباحث اليسيرة التي تعين على الإمام بتلك القواعد.
 وللشيخ رحمته الله عناية بالغة باللغة العربية وعلومها، ولا أدل على
 ذلك من شرحه لألفية ابن مالك في التَّحْوِ والصَّرْفِ، -و- من قبل-
 متنِ الأجروميَّة، بالإضافة لشرح علمِ البلاغة العربيَّة، واختصاره
 لـ(مغني اللبيب عن كتب الأعراب) لابن هشام الأنصاري، وكتابه
 لقواعد الإملاء هذه.

ومؤلفات الشيخ رحمته الله ودروسه التي يلقيها زاخرةً بذكر المسائل
 اللغويَّة والتَّحْوِيَّة والشَّوَاهِدِ الشُّعْرِيَّة، فلا تكادُ تقرأ للشيخ مؤلفاً، أو
 تسمعُ له شرحاً مُسجلاً؛ إلا وجدت الأعرابَ العديدة، والتوضيحات
 الكثيرة لغريب الكلمات لغةً ودلالةً.

وها هنا كلمة حق يجب أن تُذكر عن الشيخ رحمته الله، وهي القدرة الفذة التي حباه الله بها في تسهيل وتيسير العلم ومسائله على طلابه، فالمختصرات الإملائية التي سطرها مؤلفوها طلباً للاختصار والتيسير تبدو كأنها مطولات أمام قواعد الإملاء هذه التي سطرها الشيخ رحمته الله، ويتضح ذلك جلياً في عرضه - مثلاً - للهمزة المتوسطة، حيث تجنب ذكر استثناءاتها المعقدة التي تزخر بها أكثر تلك المختصرات، فوضع كل ما حقه الاستثناء في موضعه المناسب، فاتسقت جزئياتها على وتيرة واحدة.

والله أسأل أن يجزي فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمته الله خير الجزاء، وأن يوسع له في قبره، وأن يُعلي درجته في الآخرة، ويحشره يوم القيامة مع الذين يُقدمهم الصحابي الجليل معاذ ابن جبل رضي الله عنه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على النبي محمد وآله والصحابة أجمعين.

* * *

* وصف المخطوط :

- ١- هي نسخة مُصَوَّرة عن الأصل، تتألف من سبع صفحات.
- ٢- وهي بخط الشيخ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا .
- ٣- الخطُّ واضحٌ ولا يحتاج إلى كثيرٍ إمعانٍ لقراءته إلا بعضَ الكلمات اليسيرة.

- ٤- ليس بها تشكيلٌ للكلمات، ولا علاماتُ ترقيمٍ إلا قليلاً.
 - ٥- زمن تأليفها: انتهى الشيخ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا من كتابتها في ١٣/٨/١٣٨٦ هـ كما هو مُثَبَّتٌ في آخرِ المخطوط .
- وقد قمتُ بنسخِ المادة، ومقابلة ما نسخته على النسخةِ المُصَوَّرة، وضبطِ الكلماتِ وتشكيلها، وإضافةِ علاماتِ الترفيمِ.

* محتوى الرسالة :

- أَجْمَلَ الشَّيْخِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا أَهَمَّ أَبْوَابِ الإِمْلَاءِ فِي خَمْسِ قَوَاعِدَ، وَهِيَ :
- ١- القاعدة الأولى: في كتابة الألف.
 - ٢- القاعدة الثانية: في كتابة الهمزة.
 - ٣- القاعدة الثالثة: في كتابة تاء التانيث.
 - ٤- القاعدة الرابعة: فيما يُكْتَبُ ولا يُنْطَقُ به.
 - ٥- القاعدة الخامسة: فيما يُنْطَقُ به ولا يُكْتَبُ.

ولمّا كان أسلوب الشيخ رحمته الله يجنح إلى الإجمال والاختصار تسهياً لهذه القواعد على طلاب العلم؛ اقتضت الحاجة إلى التعليق على بعض القواعد أو الجزئيات الفرعية وذلك توضيحاً لها وتبييناً لمرادها، وقمتُ - أيضاً - بإضافة بعض المباحث اليسيرة التي تعين القارئ على الإلمام بتلك القواعد، وقد استفدت كثيراً من مراجعة تلك التعليقات مع أستاذنا الكبير د. عبداللطيف بن محمد الخطيب - حفظه الله -، وشيخنا الفاضل عبدالحميد بن خالد أبو الريش - حفظه الله -، وسعدتُ بإتحافهما لي بسديد التصح والتوجيه، فجزاهما الله خيراً جزاء الدنيا والآخرة.

وكتب

محمّد بن فلاح بن مشعان المطيري

عقر الله له ولوالديه وللمسلمين

الأربعاء ١٤٢٤/٤/٢١ هـ

الموافق ٢٠٠٣/٧/٢١ م

الكويت - صباح الناصر

ترجمة موجزة للمؤلف رحمته الله

* اسمه: هو أبو عبد الله محمد بن صالح بن سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان الوهبي التميمي، وعثمان هذا أطلق عليه (عثيمين) فاشتهر به.

* مولده: وُلِدَ الشَّيْخُ فِي مَدِينَةِ عَنِيْزَةَ إِحْدَى مُدُنِ الْقَصِيمِ فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ عَامَ ١٣٤٧ هـ.

* نشأته وشيوخه: نشأ الشَّيْخُ رحمته الله فِي عَائِلَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالدِّينِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، فَقَدْ تَتَلَمَّذَ ابْتِدَاءً عَلَى جَدِّهِ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ آلِ دَامِغٍ رحمته الله، وَمِنْ أَشْهُرِ شَيْوْخِهِ وَأَكْثَرِهِمْ فِقْهًا وَعِلْمًا وَأَكْثَرَهُمْ مَلَاذِمَةً لَهُ عِلْمًا الْقَصِيمِ الْمَفْسَّرِ الْفَقِيهِ الْأَصُولِيِّ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاصِرِ السَّعْدِيِّ رحمته الله، إِذْ أَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ عَقِيدَةِ وَفْقِهِ وَحَدِيثِ وَتَفْسِيرِ وَلُغَةٍ، وَدَرَسَ أَيْضًا عَلَى يَدِ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ الْعِلْمَانِيَّةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ آلِ بَازٍ رحمته الله وَكَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَرَمَيْنِ وَنَجْدِ وَالْقَصِيمِ.

* من صفاته: رُزِقَ الشَّيْخُ رحمته الله ذِكَاةً وَزَكَاةً وَهَمَّةً عَالِيَةً فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَمَزَاحِمَةِ الرُّكْبِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ فِي حِلْقَةِ الْعِلْمِ، وَكَانَ مِنْذُ بَدَايَةِ طَلْبِهِ لِلْعِلْمِ مَشْغُولًا بِالتَّحْصِيلِ وَاعْتِنَامِ الْوَقْتِ وَصَرْفِهِ فِي الْمَطَالَعَةِ وَالْمَكُوثِ الطَّوِيلِ فِي الْمَكْتَبَاتِ.

وَعُرِفَ الشَّيْخُ رحمته الله بِالصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالزَّهْدِ وَالْإِعْرَاضِ عَنِ

الدنيا، وكان رَحِمَهُ اللهُ حَسَنَ الْخُلُقِ، كَرِيمَ الْيَدِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، وَعِنَايَةَ الشَّيْخِ بِطَلْبَةِ الْعِلْمِ وَمَعَامَلَتَهُ لَهُمْ خَيْرٌ شَاهِدٍ عَلَى بَدَلِهِ لِلْعِلْمِ وَحِرْصِهِ عَلَى بَثِّهِ بَيْنَهُمْ، فَكَانَ يَعْقِدُ الدَّرُوسَ لَهُمْ، وَيَسْأَلُ عَنْ غَائِبِهِمْ، وَيَعُودُ مَرِيضَهُمْ، وَيُعِينُ مَنْ كَانَ مُحْتَاجاً مِنْهُمْ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ، نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ، مُتَمَسِّكًا بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، مُسْتَقِيمًا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

* تلاميذه: لَمَّا اشْتَهَرَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ بِسَعَةِ الْعِلْمِ وَالتَّبَحُّرِ فِي الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ؛ حَرَصَ طُلَّابُ الْعِلْمِ عَلَى التَّوَافُقِ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَالْأَخْذَ عَنْهُ، وَقَدْ أَخَذَ طُلَّابُهُ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ يَنْشُرُونَ الْعِلْمَ الَّذِي اقْتَبَسُوهُ مِنْهُ رَحِمَهُ اللهُ فِي بِلْدَانِهِمْ الَّتِي جَاءُوا مِنْهَا.

ولكثرة طلابه ولوجازة هذه الترجمة؛ لا يمكن ذكرهم أو بعض منهم، ويُرجع في ذلك إلى كتاب (الجامع لحياة العلامة محمد بن صالح العثيمين) لمؤلفه: وليد بن أحمد الحسين، وهو الكتاب الذي استقيت منه هذه الترجمة.

* بعض المناصب التي تقلدها: كان رَحِمَهُ اللهُ عضواً في هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، ومدرساً في المعهد العلمي ببريدة، وعرض عليه القضاء فطلب الإعفاء منه لورعه رَحِمَهُ اللهُ.

* مؤلفاته: أثارى الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ المكتبة الإسلامية بالعديد من الكتب والمصنّفات التي لا يستغني عنها أيُّ طالب علم، ومؤلفاته رَحِمَهُ اللهُ تريبو

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

على مئة مُصنَّف من شرح ومختصر وكُتِّب ورسالة، بلَّه الشروح المسجَّلة في مئات الأشرطة، فمنها على سبيل الذكر لا الحصر:

- ١- الشرح الممتع على زاد المستقنع.
 - ٢- القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنی.
 - ٣- القول المفيد على كتاب التوحيد.
 - ٤- الأصول من علم الأصول.
 - ٥- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ﷺ.
 - ٦- شرح العقيدة الواسطية.
- * وفاته: تُوفِّي الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ ١٥/١٠/١٤٢١هـ الموافق ١٠/١/٢٠٠١م بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية إثر مَرَضٍ أَلَمَّ بِهِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ، وَدُفِنَ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

* * *

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

بسم الله الرحمن الرحيم هذه قواعد في الاملاء
 القافية الأولى في كتابة الألف
 للألف مضعفان
 أحدهما أن تكون في وسط الكلمة فتكتب بصورة
 الألف بكل حال مثل قال وباع
 الثاني أن تكون في آخر الكلمة فتارة تكتب
 بصورة الألف وتارة بصورة الياء
 فتكتب بصورة الألف في خمسة مواضع :
 ١- أن تكون الكلمة حرفاً مثل كلاً ولولاً وبيئتين
 من ذلك بلى وألى وحلى وحقى عالم تعمل
 بما الاستفهامية فإن انفصلت لا تكتب
 بصورة الألف مع حذف ألف ما مثل إلام
 علام حتام
 ٢- أن تكون الكلمة اسماً مبنيًا مثل قنينة
 ذو وبيئتين من ذلك أفي ومتي وأبو القاسم
 والألف فتكتب بالياء
 اسم موصول

صورة الصفحة الأولى من النسخة المصورة

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

فإن كانت بدون اللام كتبت مثل ذلك . هـ التثنية
 إذا اتصلت باسم الإشارة غير مبني وبالهاء
 مثل هذا فإن بدئ بالهاء كتبت مثل هاتيك
 هـ إن .
 ٢ - إحدى الواوین في طاووس وداوود
 ٣ - ال الواو قعة بين لامین مثل - للذین
 للیل ، للیوم ، للذین .
 ٤ - لام اسم الموصول المفرد أو جمع المذكر
 مثل الذی والذین بخلاف الفثنی مثل
 اللذان أو جمع المثنی مثل اللات
 فتكتب اللام .

والله اعلم
 في ١٣ / ٨ / ١٣٨٦ هـ

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المصورة

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

مكتبة لسان العرب
<https://lisanarabs.blogspot.com>

النص المُحقَّق

مكتبة لسان العرب
<https://lisanarabs.blogspot.com>

لمزيد من كتب العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية

القديمة والحديثة .. تابعونا على

مكتبة لسان العرب



lisanarabs.blogspot.com

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

[قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللهُ]:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه قواعد في الإملاء

القاعدة الأولى في: كتابة الألف^(١)

للألف موضعان:

أحدهما: أن تكونَ في وَسَطِ الكلمةِ، فَتُكْتَبُ بصورةِ الألفِ بكلِّ حالٍ^(٢)، مثل: قالَ، وباعَ.

(١) وهي التي تُسَمَّى «الألف اللينة» الساكنة المفتوح ما قبلها، وهي التي لا تقبل الحركات، ولا تأتي في أول الكلمة؛ لأنها لا تكون إلا ساكنةً، وأول الكلمة لا يكون إلا متحركاً، والعرب لا تبدأ بساكن، ولا تقف على متحرك.

(٢) سواء كان توسُّطها أصلياً: وهذا بأن يكون ما بعد الألف من أصل الكلمة، مثل: عاد، جاء، مات...، أو كان توسُّطها عارضاً، والتوسُّط العارض يحصل:

١- بدخول حرف من الأحرف الثلاثة وهي (إلى، على، حتى) على (ما) الاستفهامية التي لم تُوصَل بها هاء السكوت، مثل: إلام، علام، حتّام. فإن دخل أحد هذه الأحرف الثلاثة على (ما) الاستفهامية الموصولة بهاء السكوت، أو دخل حرفٌ منها على استفهام آخر غير (ما)؛ بقيت الأحرف الثلاثة مكتوبةً بالياء، نحو: إلى مَه، على مَه، حتى مَه، ونحو: إلى ماذا، على ماذا، حتى ماذا.

وكذلك الحال في الاسم المضاف إلى (ما) الاستفهامية إذا كانت غير موصولةً بهاء السكوت، نحو: بمقتضام فعلت هذا؟

فإن وُصِلَتْ بهاء السكوت كُتِبَتْ أَلْفُ الاسم بالياء، نحو: بمقتضى مَه.

٢- إذا جرّت (حتى) الضمير، مثل: حتّاك، حتّاي، حتّاه، فإن جرّت الاسم الظاهر كُتِبَتْ بالياء، كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ﴾ [سورة القدر: ٥].

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

الثاني: أن تكونَ في آخرِ الكلمةِ، فتارةً تُكْتَبُ بصورةِ الألفِ، وتارةً بصورةِ الياءِ^(١):

[أولاً]: فَتُكْتَبُ بصورةِ الألفِ في خمسةِ مواضعَ:

- ١- أن تكونَ الكلمةُ حرفاً، مثل: كَلًا، وَلَوْلَا، وَيُسْتَشْتَى من ذلك: بَلَى، وَإِلَى، وَعَلَى، وَحَتَّى، ما لم تتَّصِلْ بِ (ما) الاستفهاميةِ، فإن اتَّصَلَتْ بِهَا كُتِبَتْ بصورةِ الألفِ مع حَذْفِ أَلِفِ (ما)، مثل: إلامَ، علامَ، حتّامَ^(٢).
- ٢- أن تكونَ الكلمةُ اسماً مَبْنِيّاً، مثل: قُمْنا^(٣)، ذا^(٤)، وَيُسْتَشْتَى من

= ٣- باتصال الفعل بضمير المفعول ولم يكن قبل الألف همزةً، مثل: يخشاك، يخشاه، فإن كان قبل الألف همزةً، مثل: رأى؛ حذفت الألفُ وعُوِّضَ عنها بالمَدَّة فتصبح: رآه، أما فصل الفعل وضمير المفعول بنون الوفاية لا يخرجُه عن الاتصال، مثل: رماني، فلا تُكْتَبُ: رمى ني.

٤- بإضافة الاسم إلى الضمير إذا لم يكن قبل الألف همزةً، مثل: فتاه، مولاكم، موسانا، فإن كان قبل الألف همزةً حذفت الألفُ وعُوِّضَ عنها بالمَدَّة، مثل: لأى (اسم للثور)، فتصبح: لآه: ثوره، فإن أُضِيفَ إلى اسمٍ ظاهرٍ كُنِيَ الألفُ بالياء، مثل: إحدى عشرة، مولى الناس.

٥- بإلحاق هاء التانيث آخر الاسم، مثل: فتى: فتاة.

(١) اصطلح أهلُ الإملاء على تسمية الألف الممدودة (إ) ألفاً، والألف المقصورة (ى) ياءً.

(٢) انظر الصفحة السابقة، الهامش الثاني، النقطة الأولى.

(٣) الشاهد في (قُمْنا) الضميرُ (نا) الفاعلين، والضمائرُ كُلُّها أسماءٌ مَبْنِيَّةٌ.

(٤) ذا: اسمٌ إشارةٌ مَبْنِيٌّ.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

ذلك: أُنِّي، ومَتَى، وأوَّلَى: اسمُ إشارة^(١)، والألَى: اسمٌ موصولٌ^(٢)، فَتَكْتَبُ بالياء^(٣).

٣- أن تكون الكلمة اسماً أعجمياً^(٤)، مثل: أمريكا، ويُسْتَنْتَى من ذلك: موسى، وعيسى، وكسرى، ويخارى^(٥)، فَتَكْتَبُ بالياء^(٦).

٤- أن تكون الكلمة^(٧) ثلاثيةً وأصلُ الألفِ الواو^(٨)، مثل:

- (١) اسمُ إشارةٍ للجمع ك: أولاءٍ.
 (٢) اسمٌ موصولٌ بمعنى: الذين، ويُستعملُ في جمع المذكر عاقلاً أو غير عاقل، وقد يُستعملُ في جمع المؤنث فيكون بمعنى: اللاتي.
 (٣) وأيضاً: لَدَى.
 (٤) سواء كان الاسمُ الأعجمي ثلاثياً ك: لوقا، وأغا، أو كان غير ثلاثي.
 (٥) وأيضاً: مَتَى: أبو يونسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكُمَثْرَى: اسمُ فاكهةٍ أعجمي.
 (٦) وإنما استثنيت هذه الأسماء الأربعة؛ لأنَّ العربَ عَرَبَتْهَا فَأَعْطَيْتْ حَكَمَ الكلماتِ العربيَّةِ، فَكَتَبَتْ الألفُ فيها ياءً لوقوعها زائدةً عن ثلاثة أحرفٍ.
 (٧) سواء كانت اسماً أو فعلاً.
 (٨) معرفة أصل الألف يكون بالرجوع إلى كتب اللُّغة، غير أنَّ هناك طُرُقاً يمكن لنا من خلالها التعرفُ على أصل الألف المنقلبة عن واوٍ أو ياءٍ، أو المنقلبة عنهما، فتعود الألفُ واواً أو ياءً:

١- في الأسماء بواسطة:

أ- الثَّنية: فتى: فتَيَان، قفا: قَفَّوَان.

ب- الجمع بالألف والتاء: حصى: حَصِيَّات، مها: مَهَوَات.

ج- رد الجمع إلى المفرد: الفرى: القرية، العدا: العدو.

٢- في الأفعال بواسطة:

أ- الإتيان بالمصدر: مَسَى: مَسَى، عَلَا: عَلُو.

دعا، العصا^(١).

- ٥- أن تكون الألف مسبوقه بالياء، مثل: دُنْيَا، سَجَايَا، وَيُسْتَنْتَى من ذلك: الأعلام، فَتُكْتَبُ على ياء^(٢)، مثل: يحيى^(٣).
- [ثانياً]: وتُكْتَبُ الألف بصورة الياء في ثلاثة مواضع:
- ١- ما اسْتَنْتَى مِمَّا سَبَقَ فِي الَّتِي تُكْتَبُ بِصُورَةِ الألف^(٤).
- ٢- إذا كانت في الأفعالِ والأسماءِ المُعْرَبَةِ رَابِعَةً فَأَكْثَرَ^(٥)، مثل: أَعْطَى، إِضْطَفَى، الْمُعْطَى، الْمُضْطَفَى.

= ب- الإسناد إلى ضمير الرفع المتحرك: رمى: رَمَيْتُ، دعا: دَعَوْتُ.

ج- ألف الاثنين: هوى: هَوَيْتَا، دعا: دَعَوَا.

د- الفعل المضارع: أتى: يَأْتِي، علا: يعلو.

* وهناك بعض الكلمات أصل ألفها الواو والياء، فيجوزُ الوجهان في كتابة ألفها، نحو: جئ- جئا، حشى- حشا، نمى- نما.

(١) ذهب الكوفيون إلى أن ما جاء على زنة (فَعَل) بضم الفاء وفتح العين، أو (فَعَل) بكسر الفاء وفتح العين؛ أنه يُكْتَبُ بالياء، سواء كان واوياً أو يائياً، فمثلاً (العلا، والزبا) تُكْتَبُ عندهم هكذا: العُلَى، الرُّبَى.

(٢) وإنما كُتِبَتْ ألف الأعلام بالياء؛ تمييزاً للعلم عن الفعل والصفة.

(٣) ونحو: رَبَّى، تُرْبِي، أما المضارع من «حَيَّ» فَتُكْتَبُ أَلْفُه ممدودة: يحيى.

(٤) وهو: بَلَى، إِلَى، عَلَى، حَتَّى، أُنَّى، مَتَّى، لَدَى، أَوْلَى (الإشارية)، الأَلَى (الموصولة)، موسى، عيسى، كِسْرَى، بُخَارَى، مَتَّى (أبو يونس عليه السلام)،

كُمَثْرَى، والعَلَمُ المختوم بألف مسبوقه بالياء.

(٥) يجب التنبه إلى أن الشدة تدل على حرفين مُدْغَمِينَ، وعلى هذا فإن مثل كلمة (لَبَّى) تُكْتَبُ أَلْفُهَا ياءً لوقوعها رابعة.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

٣- إذا كانت في فعلٍ أو في اسمٍ مُعْرَبٍ ثالثةٌ مُثْقَلِيَّةٌ عن ياءٍ^(١)،
مثل: الفتى^(٢)، سعى.

مكتبة لسان العرب
<https://lisanarabs.blogspot.com>

(١) ومِمَّا يُسْتَدَلُّ به على أَنَّ أصلَ ألفِ الثلاثيِّ ياءٌ:

١- بدء الكلمة بواو: وقى، الورى.

٢- بدء الكلمة بهمزة: أبى، الأذى.

٣- توسُّط الواو في الكلمة: طوى، الهوى.

٤- توسُّط الهمزة في الكلمة: رأى، اللأى.

وَيُسْتَنْتَجَى من ذلك سِتَّةُ أفعالٍ؛ إذ أصلُ ألفِها الواو والياءُ، ولكن كُتِبَتْ بالياءِ

كراهيةً اجتماعِ المثلثين، وهي:

بَأَى: فُخِرَ، ذَأَى: خَتَلَ، سَأَى: جَرَى، شَأَى: سَبَقَ، فَأَى: ضَرَبَ، مَأَى:
بَالَغَ.

(٢) وقد اختلفَ في أصلِ ألفِ (فتى):

١- فذهب سيبويه إلى أَنَّ أصلَها الياءُ بدليلِ المثني: فَتَيَانُ، أمَّا قولُهم:
(فَتَوَانُ) فشاؤُ.

٢- وذهب غيره إلى أَنَّ أصلَها الواوُ بدليلِ المصدرِ: الفُتُوَّةُ، ورُدَّ عليهم بأنَّ
أصلَ الواوِ في (الفُتُوَّةُ) ياءٌ، فانقلبتِ الياءُ واوًا كانقلابِها في (موقن).

مكتبة لسان العرب
<https://lisanarabs.blogspot.com>

القاعدة الثانية في: كتابة الهمزة

للهمزة ثلاثة مواضع: أوَّل الكلمة، وآخِرُها، ووسَطُها:

١- فإن كانت في أوَّلها^(١) كُتِبَتْ بصورة الألفِ بكلِّ حال^(٢)، مثل:

- (١) الهمزة أوَّل الكلمة إمَّا أن تكون همزة وصل أو همزة قطع:
- * همزة الوصل: هي ألف زائدة تثبت خطأً ونطقاً في الابتداء، وتسقط نطقاً في دَرَج الكلام.
- مواضعها:
- ١- سماعية في: عشرة أسماء وحرف واحد، وهي: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة، است، اثنان، اثنان، ايمن الله، (ال) التعريف.
- ٢- قياسية في:
- أ- أمر الثلاثي: اضرب.
- ب- ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما: الخماسي: انطلق - انطلق - انطلق. السداسي: استخرج - استخرج - استخراج.
- * همزة القطع: هي التي تثبت وصلًا وابتداءً.
- مواضعها:
- ١- ماضي الثلاثي ومصدره: أخذ، أخذ.
- ٢- ماضي الرباعي وأمره ومصدره: أقدم - أقدم - إقدام.
- ٣- همزة المضارعة: أذهب.
- ٤- همزة الاستفهام: أمحمد أنت أم زيد؟
- ٥- همزة النداء: أمحمد!
- ٦- في كثير من الأسماء ك: أخ - أخت - أحمد . . .
- ٧- في جميع الألفات التي في الأدوات، ك: إن - ألا - إذا . . .
- (٢) يقول د. عبد اللطيف الخطيب: «الهمزة التي تقع في أوَّل الكلمة لا تكون =

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

أُكْرِمَ أَبوكَ إِكْرَامًا^(١).

٢- وإن كانت في آخرها^(٢) فتارة تُكْتَبُ مُفْرَدَةً، وتارة على حَرْفٍ

مُجَانِسٍ لحركة ما قبلها:

[أولاً]: فَتُكْتَبُ مُفْرَدَةً^(٣):

١- إذا كان قبلها واوٌ مضمومة مُسَدَّدَةً، مثل: التَّبْوُّ^(٤).

= إلا متحركة مُحَقَّقَةً، لا ينالها حذف ولا بَدَلٌ إلا عَرَضًا، ويجب أن تثبت

على صورة الألف بآية حركة تحركت، وفي آية كلمة وقعت، أصلية كانت أو

مبدلة أو زائدة، أو حرف وصل أو قطع... اهـ. أصول الإملاء ص/ ٢٠.

(١) وهذا من حُسن اختيار الشيخ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ للأمثلة، فهزمة (أكرم) مضمومة،
و(أبوك) مفتوحة، و(إكراماً) مكسورة، فهي إشارة منه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى أن الهزمة
أول الكلمة تبقى على صورة الألف بآية حركة تحركت.

(٢) وتُسمى «الهزمة المتطرفة»، أما إن كانت الهزمة في وسط الكلمة ك (يتأى)

ثم أصبحت متطرفة لعارض ما ك (لم يتأ)؛ فإنها تُسمى «شبه المتطرفة»،

وفي هذه الحالة تبقى على صورتها قبل التطرف، أما اسم الفاعل من (يتأى)

فإنه يأخذ حكم المتطرفة، فتُكْتَبُ الهزمة فيه على السطر: ناء.

(٣) أي: على السطر.

(٤) يقول د. عبداللطيف الخطيب: «وأما لفظ (التبؤ) وهو ما كان آخره واواً

مُسَدَّدَةً مضمومة فقد ذهب معظم من كتب في موضوعات إملائية في عصرنا

هذا إلى أن الهزمة تُكْتَبُ على السطر كذا (التبؤ)، وذكروا أن العلة في هذا

كراهية اجتماع واوَيْن.

ولقد رجعتُ إلى كتب المتقدمين أبحث فيها عما يؤيد هذا الرأي فلم أظفر

بشيء، بل بقي عندهم حكمها كحكم غيرها مما تنطبق عليه القاعدة.

واستعرضتُ باب الهزمة في لسان العرب فوجدتُ لفظين هما (التبؤ والتضؤ)

وقد كُتِبَا على الشكل التالي: (التبؤ، التضؤ)، ولعمري هذا هو القياس، =

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

٢- وإذا وَقَعَتْ بعد ساكنٍ^(١)، مثل: دِفْع، قُرُوء، دُعَاء، مَلِيء،
وَيُسْتَشْتَى من ذلك: إذا كانت منصوبةً مُتَوَوِّتَةً بعد ساكنٍ
يُمْكِنُ اتِّصَالُهَا بِهِ^(٢)، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ على ياءٍ، مثل: ﴿حَطَّكَ﴾

= الواو التي من بنية الكلمة مشددة والثانية للهمزة.

وإذا سألت عن سبب كتابتها في أيامنا هذه بواو واحدة مشددة قلت: السبب في ذلك أنه اجتمع في الكلمة ثلاث واوٍ متتابعة، فحذفنا واو الهمزة هزباً من توالي الأمثال، وألقينا الهمزة على الواو التي من أصل الكلمة.

على أنها لو كُتِبَتْ على السطر كما قالوا لالتبسَتْ بما قبلها حرف علة ساكن مثل: ضوء، وما شابهه.

وعلى ذلك فالأولى أن تبقى الهمزة على الواو، وهو الصواب، وهو الأقوى، ولا التباس فيه، وما ذهبوا إليه لا ضرورة له، وهو خلاف القاعدة». اهـ، أصول الإملاء / ص ٤٨-٤٩ .

(١) سواء كان هذا الساكن حرفاً صحيحاً أو حرف علة.

(٢) وهذا يجرُّنا للحديث عن (رسم الهمزة مع ألف التنوين)، وهذه أحكامها:

١- إن كانت الهمزة على واو أو ياء بَقِيَتْ كذلك وُرِّسِمَتْ أَلْفُ التنوين بعدها: تَوَاطُؤًا، قَارِنًا.

٢- إن كانت الهمزة على الألف رُسِمَتْ فوقها علامة التنوين فقط: نَبَأ.

٣- إن كانت الهمزة على السطر فَيُنْظَرُ إلى ما قبلها:

أ- إن كان ما قبلها حرفاً من حروف الانفصال: وهي التي لا تتصل بما بعدها خطأً، وهي: (الألف - د - ذ - ر - ز - و)؛ رُسِمَتْ أَلْفُ التنوين بعدها: جزءاً، ضوءاً، باستثناء الهمزة المسبوقة بالألف، فحينئذٍ تُرَسَّمُ علامة التنوين على الهمزة فقط: رداءً، سماءً.

ب- فإن كان ما قبلها حرف اتصالٍ رُسِمَتْ الهمزة على شبه الياء، وُرِّسِمَتْ الألف بعدها: عَيْناً، كُفْتاً.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

كَبِيرًا^(١)، ﴿شَيْئًا مَذْكُورًا﴾^(٢).

- [ثانياً]: وتُكْتَبُ بحرفٍ مُجَانِسٍ لحركة ما قبلها إذا كان ما قبلها متحركاً غير واوٍ مضمومة مُشَدَّدة^(٣) فَتُكْتَبُ:
- أ- على واوٍ في مثل: التواطؤ.
- ب- وعلى ألفٍ في مثل: قرأ.
- ج- وعلى ياءٍ في مثل: قرئ.
- ٣- وإن كانت الهمزة في وَسَطِ الكلمة^(٤) فتارة تُكْتَبُ ألفاً، وتارة واواً، وتارة ياءً، وتارة مُفْرَدةً.
- [أولاً]: فَتُكْتَبُ ألفاً:
- ١- إذا كانت ساكنة بعد فتح، مثل: رأس.
- ٢- أو مفتوحة بعد فتح أو بعد حرفٍ صحيحٍ ساكنٍ، مثل: سأل، يسأل.

(١) سورة الإسراء: ٣١.

(٢) سورة الإنسان: ١.

(٣) أي: إن كان ما قبل الهمزة المتطرفة مضموماً- بشرط ألا يكون هذا المضموم واواً مشددةً-؛ كُتِبَتْ على واوٍ، فإن كان مفتوحاً كُتِبَتْ على ألفٍ، فإن كان مكسوراً كُتِبَتْ على ياءٍ، فالعبرة بحركة ما قبل الهمزة لا بحركتها.

(٤) وتُسَمَّى «الهمزة المتوسطة» وهي التي يكون توسُّطها أصلياً، بحيث تكون بين حرفين من بنية الكلمة ك: ذئب، كأس، سؤال.

أما «الهمزة شبه المتوسطة» وهي التي كانت في الأصل متطرفة ك (قرأ) ثم توسَّطت بأن جاء بعدها ضميرٌ أو غيره ك (قرأه)؛ فإنها تأخذ حكمَ المتوسطة.

[ثانياً]: وتُكْتَبُ واوًا:

- ١- إذا كانت مفتوحة أو ساكنة بعد ضمٍّ، مثل: مُؤَلَّفٌ، لُوْلُو.
- ٢- أو كانت مضمومة بعد ضمٍّ أو فتح أو سكون^(١)، مثل: شُوُون^(٢)، يَوْم^(٣)، مَرْوُوس، وبعضهم يَكْتُبُ الهمزة في نحو (مَرْوُوس) مُفْرَدَةً^(٤).

[ثالثاً]: وتُكْتَبُ ياءً:

- ١- إذا كانت مكسورة بكلِّ حالٍ، مثل: سَيْمٌ، سُوْلٌ، مَيْيْنٌ، أَسَيْلَةٌ، مَسَائِلٌ، مَسِيئِينَ.
- ٢- وإذا كانت مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة بعد كسرٍ أو ياءٍ ساكنةٍ، مثل: مَيْةٌ، فَيْتُون^(٥)، بَيْرٌ، مَسِيئَانٌ، مَسِيئُونٌ، ولا تكونُ ساكنةً بعد الياءِ.

- (١) وشذُّ: تَبَوُّءُوا، والموؤودة، ونحوهما، فَتُكْتَبُ على السطر كراهيةً توالي ثلاث واوٍ.
- وأيضاً إذا كانت الهمزة مضمومة مسبوقةً بواوٍ ساكنةٍ، فإنها تُكْتَبُ على السطر: ضُوؤه.
- (٢) وردت في المخطوطات والكتب القديمة هكذا (شئون) على الياء، ولكن لم يُنصَّ عليها بقاعدة، وقد أقرَّ مجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٦١ م كتابتها على الواو (شؤون)؛ لأنها مضمومة وما قبلها مضموم.
- (٣) تُعَدُّ الهمزة التي بعد حرف المضارعة همزةً متوسطةً.
- (٤) قالوا: إذا لَزِمَ من كتابة الهمزة على واوٍ اجتماع واوَيْنِ، وكانت الهمزة على الواو الأولى؛ رُيِّسَتْ على السطر، ومنهم من ذهب إلى حذف الواو الثانية، فَتُكْتَبُ عندهم هكذا: مَرْوُوس.
- (٥) فَيْتُون: جمع (فَيْتة) وهي المجموعة أو الطائفة.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

[رابعاً]: وَتُكْتَبُ مُفْرَدَةً:

١- إذا كانت مفتوحةً بعد حرفٍ مَدٍّ غيرِ الياءِ^(١)، مثل: تساءل، مروءة، سَمَوَعِل^(٢).

٢- أو كانَ بعدها أَلْفٌ اثْنَيْنِ ولم يُمَكِّنِ اتِّصَالُهَا بما قبلها^(٣)، مثل: جُزْءَانِ، فإن أَمَكَّنِ اتِّصَالُهَا بما قبلها فعلى ياءٍ، مثل: خَطَّانِ^(٤).

* * *

(١) فإن سُبِقَتِ الهمزةُ المفتوحةُ بياءٍ ساكنةٍ كُتِبَتْ على الياءِ: هيئَةٌ، بيئَةٌ.

(٢) وجاء كتابُها على الألفِ أيضاً (سموأل).

(٣) وقد تقدّم ذكرُ حروفِ الانفصالِ: وهي التي لا تتصل بما بعدها خطأً (الألف- د-ذ-ر-ز-و).

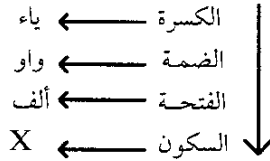
(٤) والصواب فيها أن تُكْتَبَ هكذا (خطَّانِ)، يقول د. عبداللطيف الخطيب: «وأما (مَلْجَانِ) وما مائلها فالألفُ التي فيها أَلْفٌ الهمزةُ، وألْفُ المَدِّ محذوفةٌ كراهيةُ اجتماعِ اللَّيْنِ في الخطِّ، وقد عُوِّضَ عنها بِالْمَدِّ لتدلُّ عليها، وأصل كتابتها: ملجان، خطَّان، سَأَمَةٌ، مَأَلٌ» اهـ، أصول الإملاء ص: ٥٣.

(ملخص الهمزة المتوسطة)

هناك ضابط في كتابة الهمزة المتوسطة، وهو ما يُسمى بـ (قانون الحركات)، ويُنصُّ هذا القانون على الأخذ بأقوى الحركتين، فيُنظَرُ إلى حركة الهمزة وحركة ما قبلها:

- ١- إن كان أحدهما مكسوراً كُتِبَتْ على الياء.
- ٢- إن كان أحدهما مضموماً والآخر غير مكسور كُتِبَتْ على الواو.
- ٣- إن كان أحدهما مفتوحاً والآخر مفتوحاً أو ساكناً كُتِبَتْ على الألف.

ترتيب الحركات من حيث القوة:



* وشُدَّ عن هذا القانون ما يلي:

- ١- إذا سُبِقَتِ الهمزة المفتوحة بألف كُتِبَتْ على السطر: تفاعل.
- ٢- إذا سُبِقَتِ الهمزة المفتوحة أو المضمومة بواو ساكنة كُتِبَتْ على السطر: ضوءه، ضوءه.
- ٣- إذا سُبِقَتِ الهمزة المفتوحة أو المضمومة بياء ساكنة كُتِبَتْ على الياء: هيئة، هذا شيئك.
- ٤- إذا لَزِمَ من كتابة الهمزة توالي ثلاث واوٍ كُتِبَتْ على السطر: الموءودة، تَبَوَّأوا.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

تم تحميل هذا الكتاب من مكتبة لسان العرب



lisanarabs.blogspot.com

(ملخص الهمزة المتطرفة)

يُنظَر إلى حركة ما قبل الهمزة المتطرفة لا إلى حركتها، فإن كان ما قبل الهمزة:

- ١- مضموماً كُتِبَتْ على واو: التهيؤ - مَرُؤٌ.
 - ٢- مفتوحاً كُتِبَتْ على ألف: نبأ - بدأ.
 - ٣- مكسوراً كُتِبَتْ على ياء: شواطيء* - يديء.
 - ٤- ساكناً - سواء كان حرفاً صحيحاً أو حرفاً علة - كُتِبَتْ على السطر: كُفء - جاء.
- * أما موضوع (رسم الهمزة مع ألف التنوين) فيرجع فيه إلى الهامش الثاني من ص ٢٦ .

(*) وبعضهم يخطئ في وضع نقطتين تحتها.

مكتبة لسان العرب
<https://lisanarabs.blogspot.com>

القاعدة الثالثة في : كتابة تاء التانيث

تُكْتَبُ تاءُ التانيثِ تارةً مفتوحةً، وتارةً مربوطةً^(١) :

[أولاً]: فَتُكْتَبُ مربوطةً^{(٢)(٣)} :

١- في جمع التفسير، مثل: قُضَاةً^(٤).

٢- وفي المُفْرَدَةِ المُؤنَّثَةِ^(٥)، مثل: شجرة، وَيُسْتَثْنَى من ذلك:

بِنْتٌ، وَأَخْتُ، فَإِنَّهَا مفتوحةٌ فيهما^(٦).

(١) هناك قاعدة لفظية تحدد لنا كتابة تاء التانيث، وهي:

- إذا نُطِقَتْ تاءُ التانيثِ هاءً في الوقف كُتِبَتْ مربوطةً.

- أمّا إن نُطِقَتْ في الوقف تاءً كُتِبَتْ مفتوحةً.

(٢) منهم مَنْ يُسَمِّي التاءَ المربوطةَ هاءَ التانيثِ؛ لأنها تُنطَقُ هاءً عند الوقف.

(٣) ولا تكون مربوطةً إلا في الأسماء فقط، ولكن إذا أُضِيفَ الاسمُ المختومُ

بتاءٍ مربوطةٍ إلى ضميرٍ تحوَّلَتْ إلى مفتوحةٍ ك: ثمرة: ثمرته.

(٤) وهناك بعض جموع التفسير كُتِبَتْ التاءُ فيها مفتوحةً ك: ثقات.

* وإن كَانَ المَفْرَدُ مُفْتَوِحًا التاءُ ففي جمع التفسير تبقى التاءُ مفتوحةً ك: بيت:

أبيات، صوت: أصوات.

(٥) ومن ذلك:

١- أسماء الأشخاص: حمزة، عتبة...

٢- المصادر: تسوية، تغطية...

٣- صيغ المبالغة: علامة، بحائة...

٤- اسم العدد من الثلاثة إلى العشرة مع المعدود المذكور: ثلاثة رجال...

(٦) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ ساكنٍ الوسطِ تُكْتَبُ التاءُ فيه مفتوحةً، ك: صوت، قوت.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

[ثانياً]: وتُكْتَبُ مفتوحة^(١) إذا اتَّصَلَتْ:

- ١- بالفعل، مثل: قَامَتْ^(٢).
- ٢- أو بجمع المؤنث السالم^(٣)، مثل: مسلمات.
- ٣- أو بالحروف، مثل: تُمَّتْ^(٤)، رَبَّتْ، لَعَلَّتْ، لَات.

* * *

-
- (١) وتُسَمَّى «المبسوطة»، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.
 - (٢) سواء كانت التاء من أصل الفعل ك: مات، بات، أو كانت متصلةً بالفعل ك:
 - ١- تاء الفاعل: دَهَبْتُ.
 - ٢- تاء التأنيث الساكنة: قَالَتْ. - (٣) وأيضاً: ما ألحقَّ به ك: فاطمات، عرفات...
 - (٤) وهي العاطفة مضمومة التاء، لذلك كُتِبَتْ (تَمَّة) الظرفية مفتوحة التاء بالتاء المربوطة تمييزاً بينهما.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

القاعدة الرابعة: فيما يُكْتَبُ ولا يُنْطَقُ به

الَّذِي يُكْتَبُ ولا يُنْطَقُ به:

- ١- همزة الوصل في صِلَةِ الكلام^(١)، وِئْتَتْنِي من ذلك: همزة (ابن و ابنة) بين عَلَمَيْنِ^(٢) في سَطْرٍ واحدٍ فَتُحَدَفُ^(٣)، مثل: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فاطمة بنتُ مُحَمَّدٍ [ﷺ].
- ٢- أَلْفٌ: مائة، ومائتان^(٤).

- (١) مثل: رَجِمَ أَلْفُهُ أَبْنُ عَثِمِينَ.
 - (٢) يُشْتَرَطُ لحذف الهمزة من (ابن أو ابنة) أن يكونَ نعتاً للعَلَمِ الذي قبله.
 - (٣) فإن جاء لفظ (ابن أو ابنة) في أَوَّلِ السَطْرِ أُثْبِتَتِ الألفُ.
 - (٤) وإنما زِيدتِ الألفُ في (مائة) قبل إعجام الحروف ونَقْطُها؛ وذلك تمييزاً بينها وبين (مئة)؛ فهما في الرسم سواء، وحُمِلَ المثنى (مائتان) على المفرد في زيادة الألف. وعن حالة الجمع يقول د. عبداللطيف الخطيب: «وأما في حالة الجمع فقد اتفق العلماء على أن الألف لا تُزاد فيها، فنقول: مِائَاتٌ، مِئُونَ» اهـ. أصول الإملاء ص/١٠٨.
- وذهب أبو حيان الأندلسي إلى حذف ألف (مائة)؛ وذلك لزوال العلة التي زِيدت من أجلها بعد الإعجام والتنقيط، يقول د. عبداللطيف الخطيب: «... فإنه يمكننا الأخذ بمذهب أبي حيان في حذف هذه الألف؛ وذلك لأن العلة التي زِيدت هذه الألف بسببها قد زالت، وأنه لا تلتبس علينا الآن الكلمات مئة منه فئة... إلخ، وذلك بعد أن أُعْجِمَتِ هذه الحروف، وأُثْبِتَتِ الهمزة في موضعها، والنقطة على الحروف، فُمَيِّزَ بذلك بعضها عن بعضها الآخر.
- ومِمَّا يدعوننا إلى حذف هذه الألف أن بعضَ الناس يخطئون في النطق بهذا اللفظ (مائة)، فينطقونها بالألف مع أنها زِيدت خطأ وأهْمِلَتْ في النطق» اهـ. أصول الإملاء ص/١١٠.

- ٣- الألفُ بعد واو الجماعة المتطرِّفة في الفعل ك: قالوا^(١).
- ٤- الواوُ في: أوْلَيْكَ^(٢)، وأولو، وأولي، وأولات^(٣).
- ٥- واوُ (عَمِرُوا) عَلِمًا غَيْرَ مَنْصُوبٍ مُنَوَّنٍ، مثل: عَمَرُوا بَنِي الْعَاصِ؛ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ (عَمَرَ)، فَإِنْ كَانَ^(٤) مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا حُذِفَتِ الْوَاوُ^(٥)، مثل: رَأَيْتُ عَمْرًا.
- ٦- حُرُوفُ الْعِلَّةِ إِذَا وَلَّيَهَا سَاكِنٌ، مثل: سَعَى الْفَتَى يَدْعُو اللَّهَ^(٦).

* * *

- (١) وتُسَمَّى «الألف الفارقة» لأنها تفرِّق بين واو الجماعة وغيرها من الواوات التي إمَّا أن تكونَ من أصل الكلمة ك: يدعو، أو تكونَ علامةً للرفع في جمع المذكر السالم والأسماء الستة حال الإضافة ك: مشركو قريش، أخو محمد.
- (٢) أوْلَيْكَ: اسم إشارة للجمع، وإمَّا زيدت الواوُ فيه تمييزاً له عن (إليك).
- (٣) زيدت الواوُ في (أولي) المنصوبة أو المجرورة تمييزاً لها عن حرف الجر (إلى)، وحُمِلَتْ (أولو) المرفوعة على حالتي النصب والجر، وحُمِلَتْ (أولات) المؤنثة على المذكر.
- (٤) أي: عَمَرُوا.
- (٥) وإمَّا حُذِفَتِ الْوَاوُ من (عَمَرُوا) حال التنوين بالنصب؛ لوجود ألف التنوين، و(عَمَرَ) ممنوع من الصرف، أي: لا يُنَوَّنُ، فلا تلحقه ألف التنوين حال النصب، فعندئذ لا ضرورة للواو؛ وذلك لزوال الالتباس.
- (٦) وذلك لالتقاء الساكنين فامتنع النطق بهما معاً، فحرفُ العِلَّةِ وهو الألفُ في (سعى)، وحرفُ العِلَّةِ وهو الواوُ في (يدعو) وليتَّهما لأم ساكنة.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

القاعدة الخامسة: فيما يُنطَقُ به ولا يُكْتَبُ^(١)١- الألفُ في الكلمات الآتية^(٢):أ- الله^(٣).ب- إله^(٤).ج- لكن^(٥).

(١) العلة - غالباً- في حذف بعض الحروف خطأً تكون إمّا لكثرة الاستعمال، أو احترازاً من توالي الأمثال، أو تجنباً لمشابهة بعض الكلمات.

(٢) وأيضاً: حُدِّفَتِ الألفُ خطأً من الكلمات الآتية:

١- الرحمن، بشرط أن يكون مُعَرَّفًا بـ (ال)، وإلا كُتِبَتِ الألفُ، مثل: يا رحمان الدنيا والآخرة.

٢- لفظ (بسم) في البسملة كاملة فقط، أمّا في غير البسملة فإنّ الألفُ تُكْتَبُ، مثل: تحدّثتُ باسم المؤسسة.

٣- السموات، حُدِّفَتِ الألفُ التي بعد الميم.

٤- أولئك، حُدِّفَتِ الألفُ التي بعد اللام.

٥- طه، حُدِّفَتِ الألفان اللتان بعد الطاء والهاء.

٦- يس، حُدِّفَتِ الألفُ التي بعد الياء، وأيضاً حُدِّفَتِ الياء والنون اللتان بعد السين.

(٣) ذكروا أنّ الألفَ حُدِّفَتِ من لفظ الجلالة (الآه)؛ لئلا يشتبه بـ (لاه) وهو اسم فاعل من: لها يلهو، وقيل: لئلا يشتبه بـ (الآة) وهو اسم صَمِّ، وقيل: حُدِّفَتِ تخفيفاً لكثرة الاستعمال.

(٤) سواء كان معرفةً أو نكرةً، إله، الإله.

(٥) سواء كانت المشددة التي هي من أخوات (إن)، أو المخففة التي هي حرفٌ استدرأكٌ أو عطفٌ.

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>

- د- ثلاثمائة^(١).
- هـ- (ذا)^(٢) مع لامِ البُعْدِ^(٣)، مثل: ذلك، فإن كانت بدونِ اللّامِ كُتِبَتْ، مثل: ذاك.
- و- (ها) التَّنْبِيهِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِاسْمٍ إِشَارَةٌ غَيْرِ مَبْدُوءٍ بِالتَّاءِ، مثل: هذا، فَإِنْ بُدِئَ بِالتَّاءِ كُتِبَتْ^(٤)، مثل: هاتيك، هاتان.
- ٢- إحدى الواوَيْنِ فِي: طاوس، وداود^(٥).
- ٣- (ال) الواقعةُ بَيْنَ لَامَيْنِ^(٦)، مثل: لِلَّذِينَ، لِلَّيْلِ، لِلنَّهْرِ، لِلتَّيْنِ.

- (١) حُذِفَتِ الألفُ التي بعد اللّامِ.
- (٢) اسم إشارة.
- (٣) وهي اللّامُ المكسورة، أمّا إن كانت اللّامُ مفتوحةً- وهي التي تفيد المِلْك- أُثْبِتَتِ الألفُ ك: ذَا لَكَ هَدِيَّةً مِنِّي.
- (٤) وَتُثْبِتُ أَلْفُهَا- أيضاً- إذا دخلت على اسم إشارة مبدوء بالهاء، أو آخره كاف، مثل: هاهنا، هاذك.
- إذَا: تحذف ألفُ (ها) التنبية إذا دخلت على اسم إشارة غير مبدوء بالتاء أو الهاء، أو غير مختوم بالكاف.
- (٥) أصلهما: طاووس، داود، فحُذِفَتْ إحدى الواوَيْنِ تخفيفاً، وذكر لي أستاذنا الكبير د. عبداللطيف الخطيب - حفظه الله - أنّ إثباتهما ليس بالخطأ بل لعله أثبت.
- (٦) إذا دخلت لامٌ على اسم مبدوء بلامٍ مُعَرَّفٍ بـ (ال) كـ (الليل)؛ حُذِفَتْ (ال) كراهية اجتماع ثلاثٍ لَامَاتٍ.

٤- لَامٌ [الاسم]^(١) الموصولِ المُفْرَدِ أو جمعِ المذْكَرِ، مثل: الذي، والَّذِينَ، بخلافِ المثنى، مثل: اللذَانِ، أو جمعِ المؤنَّثِ، مثل: اللّاتِ، فَتُكْتَبُ اللّامُ.

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين
في ١٣/٨/١٣٨٦هـ^(٢)

- (١) لفظ (اسم) جاء هكذا في المخطوط من غير (ال)، والأولى أن يكون معرفاً بـ(ال) كما هو مُثَبَّتٌ بين المعقوفتين؛ حتى يصلح أن يكون منعوتاً لكلمة (الموصول).
- (٢) الموافق يوم السبت ١١/٢٦/١٩٦٦م، رَجِمَ اللهُ الشَّيْخَ العَلَّامَةَ مُحَمَّدَ بْنَ صالح العثيمين، وأسكنه فسيح جناته، وصلى الله وسلّم على النبيّ محمد وآله وصحابة أجمعين.

من أهم المراجع

- ١- أصول الإملاء، الدكتور عبداللطيف محمد الخطيب، دار سعد الدين، دمشق، ط الثالثة ١٩٩٤ .
- ٢- جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت، ط الرابعة والثلاثون ١٩٩٧ .
- ٣- كتاب الإملاء، حسن والي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٩٨٦ .
- ٤- المفرد العلم في رسم القلم، السيد أحمد الهاشمي، دار المغني، الرياض، ط الأولى ١٩٩٨ .
- ٥- لآلئ الإملاء، محمد مامو، دار اليمامة، دمشق- بيروت، ط الأولى ١٩٩٤ .

فهرس

٥	تقديم فضيلة الشيخ/ عبد الحميد بن خالد أبو الريش
٧	مُقَدِّمَة
١١	تَرْجَمَة موجزة للمؤلف رَحِمَهُ اللهُ
١٧	النَّصُّ الْمُحَقَّقُ
١٩	القاعدة الأولى في : كتابة الألف
٢٤	القاعدة الثانية في : كتابة الهمزة
٣٢	القاعدة الثالثة في : كتابة تاء التانيث
٣٤	القاعدة الرابعة : فيما يُكْتَبُ ولا يُنْطَقُ به
٣٦	القاعدة الخامسة : فيما يُنْطَقُ به ولا يُكْتَبُ
٣٩	من أهم المراجع

* * *

تم الصف والإخراج
بشركة غراس للطباعة والكمبيوتر
هاتف : ٤٨١٩٠٣٧ - فاكس : ٤٨٣٨٤٩٥